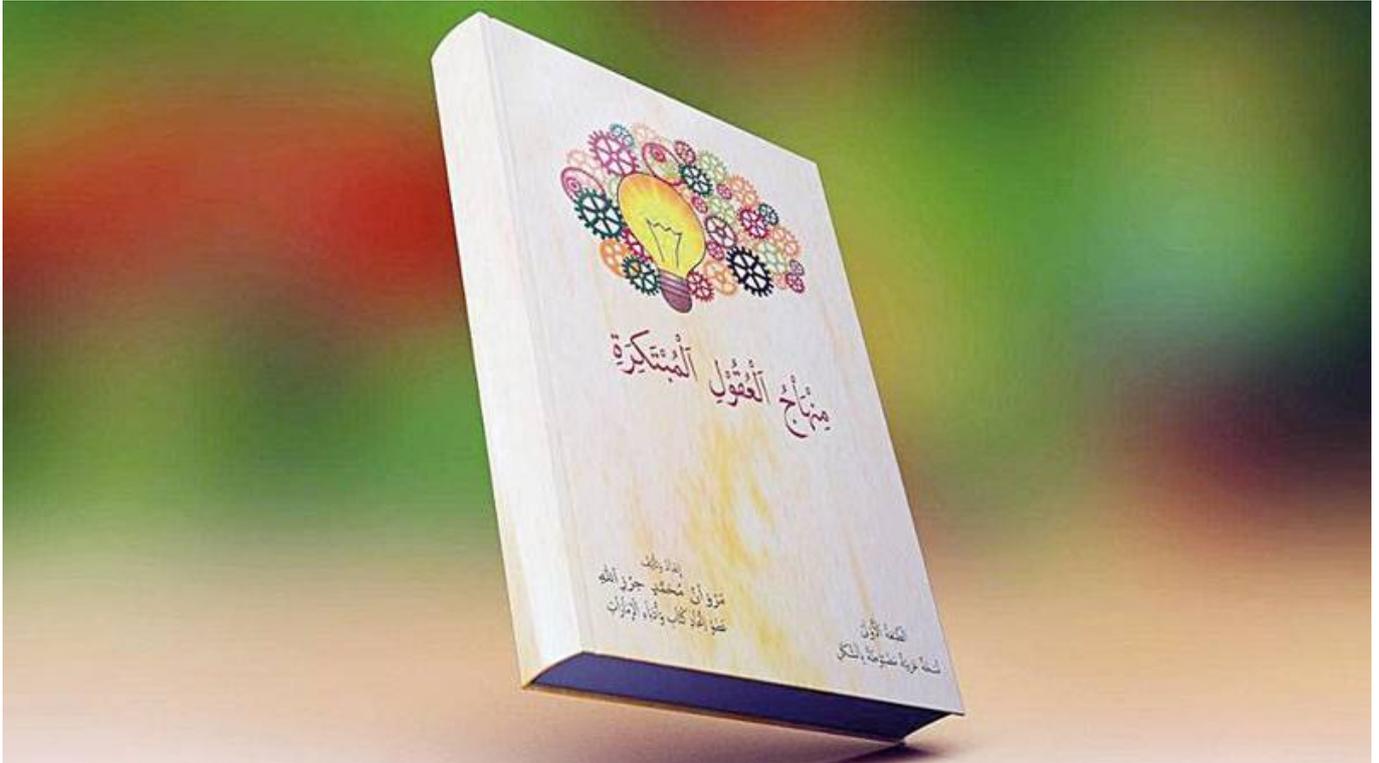


المجسات الذهنية تؤهل الفرد للابتكار من سن 4 سنوات



دبي: يمامة بدوان

إصابته بالسرطان لم تشكل عائقاً أمام طموحه؛ بل حافظاً للتميز والإبداع، وهو ما جعله يعكف على تأليف كتاب «منهاج العقول المبتكرة»، المكون من 186 صفحة، والذي استغرق منه 4 سنوات، ويحتوي على 6 دراسات عن الابتكار، كما خصص العائد من سعر بيع الكتاب لصالح إحدى الجمعيات الخيرية لكل دولة يباع فيها الكتاب.

وأوضح الباحث مروان حرزالله، أردني الجنسية، ومقيم بدولة الإمارات منذ 21 عاماً، عضو اتحاد كتاب وأدباء الإمارات وله الكثير من الأبحاث العلمية، أن الكتاب يهدف إلى تثقيف القارئ بمفهوم الابتكار من الجانب العلمي، وتجاوز مطبات الإحباط والفشل، وتعزيز سمة الأصالة الفكرية، وتنمية الفكر الجمالي بعيد المدى، كذلك يبين ما هي مخرجات العقل ويحفز على توليد المبتكرات، وآلية علاقة القدرات الذهنية مع الجديد والمختلف للسير بالإنتاج الفكري إلى بر الأمان، والانخراط السليم في المجتمع.

مروان حرزالله

وقال إن الكتاب الحاصل على 15 شهادة جامعية عربية واعتماده كمنهج أكاديمي فيها، يبين للقارئ أن الفرد الطبيعي يمكن له أن يحول نفسه لمبتكر؛ حيث أن كل فرد له مجسات داخلية في القسم اللاواعي من الدماغ تؤهله كي يكون مبتكراً، وهو ما يؤكد أن الابتكار ليست له علاقة بالفئة العمرية؛ إذ إن الكتاب من الناحية العلمية موجه للفئات العمرية من سن 16 عاماً فما فوق، لكن حسب التصنيف الدولي فإنه يناسب سن 4 سنوات فما فوق

مسيرة النهضة

وذكر حرزالله، أن الكتاب يأتي مواكبة لرؤية مسيرة النهضة التعليمية والفكرية وتنمية الذات، وتماشياً مع اهتمامات دولة الإمارات في دعم الابتكار في المسار التعليمي، وأداء المؤسسات الحكومية والأهلية، والجهود الرامية إلى تطوير وتحسين فاعلية وكفاءة القطاع التعليمي في الدولة بشكل خاص والعالم العربي بوجه عام

وأشار إلى أنه يطمح أن يصبح الكتاب منهاجاً أكاديمياً معتمداً في دولة الإمارات بشكل خاص والدول العربية الأخرى بشكل عام، خاصة أنه موجود في عدة جامعات عربية كمرجع لطلبة الماجستير والدكتوراه، وهو ما يؤكد أن الكتاب يساعد الباحثين على تنمية موهبتهم في الابتكار

مهارات فكرية

وتطرق حرزالله، إلى أهم الأهداف المرجوة من الكتاب، التي يسعى إلى تحقيقها، ومنها وضع مرونة الأنا الفكرية بالاتجاه الإيجابي السليم، مع الحرص الإدراكي، وتفعيل مجسات المهارات الفكرية، وخلق تنمية الذات، كذلك تعديل السلوك ورفع مستوى الأداء الوظيفي، وتعزيز العلاقة ما بين الموظفين والعملاء، والعلاقات الأسرية والمجتمعية بشكل عام

وذكر أن هناك منصة إلكترونية لتحميل نسخة من الكتاب بتقنية ثلاثي الأبعاد، وبمختلف لغات العالم، وهو ما يجعله في متناول الأيدي لكل مهتم بتطوير آفاقه في الابتكار